

عنوان المحاضرة: فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية د حميدة جرو



محاضرة لطلبة ماستر علم الاجتماع

عنوان المحاضرة: فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية

المقدمة

إن العملية التربوية ليست مجرد أداة لنقل المعارف والمهارات، بل هي ممارسة تحمل في طياتها رؤى فلسفية عميقة وتحليلات اجتماعية تُسهم في صياغة علاقة الفرد بالمجتمع. من هنا يتداخل مفهومان أساسيان هما فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية، حيث لكل منهما دور محوري في فهم التعليم بوصفه نشاطاً إنسانياً واجتماعياً متكاملًا.

فلسفة التربية تهدف إلى تقديم إطار نظري يتناول غايات التربية وأهدافها، وتتساءل عن ماهية التعليم، القيم التي يجب أن يعكسها، والمعنى الأعمق وراء

العملية التربوية. بينما سوسيولوجيا التربية تركز على العلاقات بين العملية التعليمية والمجتمع، محللة كيف يسهم التعليم في تشكيل البنى الاجتماعية، وكيف يعكس التفاوتات والاختلافات الطبقية والثقافية. في هذه المحاضرة، سنتناول العلاقة بين فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية، وكيف يشكل كل منهما دعامة لفهم العملية التعليمية من منظور نظري واجتماعي.

محاور المحاضرة

1. تعريف فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية وأهميتهما

- فلسفة التربية: المفهوم والأسس الفكرية.
- سوسيولوجيا التربية: نشأتها وتطورها كفرع من علم الاجتماع.
- أهمية التكامل بين المجالين في فهم التعليم.

2. دور فلسفة التربية في تحديد القيم التربوية الكبرى

- الفلسفات التربوية الكبرى: المثالية، البراغماتية، الواقعية، والبنائية.
- كيفية تأثير الفلسفات التربوية في المناهج والسياسات التعليمية.
- دور القيم التربوية في تشكيل شخصية الأفراد وتوجهاتهم الفكرية.

3. علاقة التعليم بالواقع الاجتماعي من خلال سوسيولوجيا التربية

- دور التعليم في إعادة إنتاج الهياكل الاجتماعية.
- التفاوتات الطبقية والتعليمية وتأثيرها على فرص الأفراد.
- التفاعل بين التعليم والعوامل الثقافية، الاقتصادية، والسياسية.
- تأثير التعليم على الحراك الاجتماعي وديناميكيات التغيير المجتمعي.
- دور المؤسسات التعليمية في تشكيل الهوية الثقافية والتماسك الاجتماعي.

4. التفاعل بين الجوانب الفلسفية والاجتماعية في بناء النظام التربوي

- كيف تؤثر الفلسفة التربوية في السياسات التعليمية والمناهج.

- تأثير البناء الاجتماعي على أهداف وأساليب التعليم.
- العلاقة بين التعليم والتغير الاجتماعي والتنمية المستدامة.
- دور التعليم في تعزيز مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة.
- تأثير العولمة والتكنولوجيا الحديثة على العملية التربوية.

الخاتمة

تهدف هذه المحاضرة إلى تعزيز فهمكم العميق لدور التعليم كعملية مزدوجة، تخدم التطور الفكري للأفراد، وفي الوقت نفسه تسهم في تطور المجتمعات واستقرارها. ففلسفة التربية تقدم لنا الإطار الفكري لفهم الغايات التربوية، بينما سوسيولوجيا التربية تساعدنا على تحليل تأثيرات التعليم في المجتمع. إن الوعي بهذه الجوانب المتكاملة يمكن أن يسهم في تطوير نظم تعليمية أكثر عدالة وكفاءة.

من خلال فهم أعمق لفلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية، يمكننا تطوير سياسات تعليمية تلبي احتياجات المجتمعات المتغيرة وتسهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً. لذلك، نأمل أن تكون هذه المحاضرة خطوة نحو تعزيز الفكر النقدي وتطوير رؤى جديدة حول العملية التعليمية في مجتمعاتنا.